

# وراء العصور .. أزمة عواد

## تحقيق : عقيل سوار

نعد الفرق والموسسات الفنية ، مشكله اعانت انطلاق الفن نحو تقدم حقيقي ، بحثا عن الاسباب التي ادت الى بروز هذه المشكله ، التقينا على صفحات صدى الاسبوع في الاسبوعين الماضيين باربعة من الفنانين هم سلطان سالم ، كريم العريض ، راشد العريفي وعزيز زبارى ، حيث طرح كل منهم المشكله من وجهة نظره ، وعزا اسبابها الى تصرفات فردية نابعة من مصالح بعض الفنانين الشخصية ، فكان ان تبودلت الاتهامات ، واليوم نلتقي مع اثنين من الفنانين هم محمد عواد واحمد فردان حيث يردان على سلطان سالم سكرتير أسرة فنانى البحرين ويوجهان اليه اتهامات مضادة ..

تلك ؟  
 ■ لا قاضيه من الحواره ، فاعضاء الاداره كلهم مقتنعون بانّه ليس هناك تلاعب ، واذا ماقلت العكس فستعتبر شخصا يحاول اثاره المشاكل وتقال من الاسره .  
 ★ الشئون تعرف فضانهم  
 ■ لا اعتقد انه بإمكان احد ان يترك .. ان استطعت تقديم الدليل على صسحة اعتقادك ، فهناك اتحاد الانديه ، ودايره الشئون الاجتماعيه كان بإمكان اللجوء اليهما ؟  
 ■ انهم يستطيعون على اتصاف الانديه لدرجه ان المسؤولين فى اتصاف الانديه لا يتجسرون على الوقوف ضدهم .. ودايره الشئون الاجتماعيه على علم بجميع الفصائح ، لكننا لم تفعل شيئا ساروي لك حادثة عن تلاعبهم ، بعد انتهاء حفلة ناجحة استمرت سبعة ايام ، جمانا « سلطان » يضرب على جيبه قائلا « يا جماعة دخل الحفلة كله استهلكته حصاريفها ولرا الالف دينار التي حصلنا عليها كمساعده من الحكومه كانت خسارتنا كبيرة !  
 ★ مانه دينار .. بيض

هل حاولتم محاسبتهم ؟  
 ■ اجل .. اطعنوا على ايضالات كان بينها ايصال يقول مانه دينار ثمن بيض .. واجر ثمانين دينار ثمن سفديشات .. فهل هذا معقول .. نحن لم نتفقد لكننا لم نستطع عمل شيء .  
 ■ المبلغ خيباليا .. لكن لا بد ان هناك ما يبرره ، والا فانتى لا استطيع ان افهم معنى انكم لم تدعوا عمل شيء كان بإمكانكم محاسبته امام الشرطه ان دعى الامر ، هذا اذا لم تقل لى انهم يسيطرون على الشرطه ايضا ؟  
 ■ اجابنى احد الجالسين وهو لا يزال احد اعضاء أسرة فنانى البحرين لم يشا ان اذكر اسمه خوفا من « الجور » ، قال لا نستطيع السوفى فى وجه المسؤولين ، تجد جميع الاعضاء غير مرتاحين من الاداره

يشير الى بند قديم من قانون الفرقة وهو « ان احمد فردان وعيسى جاسم و .. »  
 ■ من اللجنه الثلاثيه للفرقه التي لا يتغير الا فى حالة الوفاة او الاستقالة من جانبهم ، وضعنا هذا البند تحسبا للمشاكل التي قد تصادفها الفرقة مستقبلا ، لكننا الغناها بعد ذلك .  
 ★ الانوار تنتشق نصفين !!  
 ■ اعرف ان فرقه موسيقيه تعمسل حاليا ، هي وابسده اشتقاق حدث فى فرقه الانوار .. ماذا عن ذلك ؟  
 ■ اجل انها فرقه البحرين الموسيقيه التي يقودها محمد جمال ، فقد تلقينا دعوة لاحياء بعض الحفلات فى احدي امارات الخليج .. وكان الخلف من يذهب .. الاداره رشحت الاعضاء الذين سيدهبون لكن محمد جمال



اصر على ان يختار هو اعضاء الفرقة ، واصر كذلك على الحصول على مبلغ اكبر من الاخرين لانه كما قال يحمل دبلوما فى الموسيقى ، وعلى ان ذلك حدث نزاع ادى الى اشتقاق محمد جمال مع بعض اعضاء فرقه الانوار ..  
 ■ ما رايك فى القيسام بمحاولة لتوحيد بعض الفرق الموسيقيه ، فرقتك من اقصى الفرق ، وهذا يعطيك صافسه خاصه تساعدك على تحقيق ذلك ؟  
 ■ فى الحقيقة انى بالانتشار البديرة من واحد او اثنين

الحديث قائلا يدعى سلطان اننى اشهر بالاسره وعضائها والحقيقه ان عامل الفرقة هو الذى يجعله يعتقد ذلك ، اننى اعمل اكثر منهم .. اعمل بصمت .. فاذا كانوا يعتبرون العمل تشهيرا فهذا راجع لهم .. واذاف فردان قائلا : لقد اسست فرقه الانوار سنة ٦٥ انا وعيسى جاسم ولم يكر معنا احد من اعضاء الاسره ، كما ادعى سلطان وانما انضموا اليها بعد تأسيس الفرقة ، فى حديثه عن انى ارت ان اسى فرقه تحمل اسى اعتقد انه كان

فرقة أسرة فنانى الموسيقيه

الدلات لماذا انفصل عواد محمد عواد فنان اخر له علاقة مباشرة بالمشكله التي نحن بصدد حلها .. كان لى معه لقاء ان كان الاول قبل نشر للمقابله سالم والثانى بعد نشر تلك المقابله .. قال عواد .. اننى تحدثت فى المره السابقه بلوغ من التحقق ، لكننى الان بعد ان قرأت العبارات الاتهاميه التي تفره بها سلطان .. فانتى اود ان ارفع تحفظاتى السابقه و ساتصل مسؤليه كل مساب اقول :  
 ■ فى الواقع ان سبب انفصالى عن الاسره لم يكن كما

## فردان : دائرة

## عواد : سلسله

تذكر سلطان بسبب فصل صديق لى فى الاسره .. وانما فصل الصديق جاء خطوه من سلسله استفزازات وعضايات من سلطان واداره كى يجبرونى على هذا الانفصال ..  
 ■ استفزازات والمضامبات التي كنت تلقاها منهم ما هى الاسباب الكامنه وراءها ؟  
 ■ ٤٠٠ دينار لتجاة الصغيره نعدى المتواصل .. لم اكن اسكت على شيء لا اقتنع به .. كنت احاسبهم على كل صغيره وكبيره .. لذا فكروا فى الخلاص منى .. ساروي لك الحادثة الرئيسيه التي اتخذوا على اثرها قرارهم بوضع العراقيل امامى .. فلقد حدث مره ان ارادوا سحب ٤٠٠ دينار لصره كما قالوا على فتح مكتب فى القامره ليقيم بالدايه ، من اجل احصار عبدالطيم حافظ ونجاه الصغيره مع ٣٥ عازفا مصريا قالوا ان حكومه الجمهوريه العربيه المتحدّه ستزودهم بهم

نادى النشور تحول الى مؤسسه تجاريه هدفه الريح وتحقيق المكاسب بدل تشجيع المواهب ودفعها فى طريق البروز والظهور .. نقول هذا الكلام بعد ان سمعنا انه يتقاضى اجرا خياليا عن الفرق المسرحيه التي تريد استخدام القاعه الموجوده به - وهى على فكرة قاعه جميله وواسعه - لقد كان التصور ان يساهم النادى فى تشجيع الفرق المسرحيه ومنحها كل التسهيلات لتقديم عروضها فى قاعته .. ولكن هذا التصور ظل مجرد تصور .. دون ان يتحول الى حقيقه بفعل العقلية التجاريه التي تغير نادى النشور العتيد ..



### عقيل سوار

من مسئولى الفرق الأخرى كرى  
تتمكن من تحقيق هذه الأمانة  
لانى لا أستطيع أن أقوم بالإنجاز  
وحدى .

● ثق ان هذا ما يقوله  
الجميع ، كل ينتظر المباشرة من  
الأخرين ، لسم لا تبدأ أنت  
بالمناسبة ، ورد اسم فرقة  
الأنوار على أنها احدى الفرق  
التي دعته اسرة فتانى البحرين  
لمناقشة هذه القضية ، فرفضت  
لماذا رفضتم تلك المبادرة ؟  
■ أنا لم احضر الاجتماع  
شخصيا كى لا يقال اننى  
« فركتت » المسألة لكن احضر  
احد الاخوة الذين حضروا  
الاجتماع وسيخبرك عن  
السبب .

★ امتييزات  
■ قال ذلك الشخص : لم  
نتفق لان سلطان كان يريد  
امتيازات مادية ، وهذا



مرة هواة الفن - فى احدى حفلاتنا  
ما نرفضه ..  
● هل تقصد انه ارادكم  
ان تدفعا له راتبا نظير ذلك ؟  
■ كلا .. لكنه اراد ان  
نتقاسم ريع الحفلات مع  
الاسرة .  
● الا ترى انه من العيب  
ان تدفعا ذلك .. لان الاسرة  
ستكون بعد ذلك مؤسستكم  
وهى التى ستصرف عليكم  
حفلاتكم وتوفر لكم ما  
تحتاجونه ؟  
■ كلا .. لا ارى ذلك  
السبب هو اننا لا نثق فى  
الاسرة ..

الحفلات ..  
★ لماذا انفصل عواد  
محمد عواد فنان آخر له  
علاقة مباشرة بالمشكلة التى  
نحن بصدها .. كان لى معه  
لقمان كان الاول قبل تشرى  
للمقابلة التى احريتها مع  
سلطان سالم والثانى بعد نشر  
تلك المقابلة .. قال عواد ..  
اننى تحدثت فى المرة السابقة  
بنوع من التحفظ ، لكننى الان  
بعد ان قرأت العبارات الاتهامية  
التي نزه بها سلطان .. فأننى  
ارو ان ارفع تحفظاتى السابقة  
و ساتحمل مسؤولية كل ما  
اقول ..  
فى الواقع ان سبب  
انفصالي عن الاسرة لم يكن كما

دون مقال كى يقيموا حفلات  
فى البحرين لصالح الاسرة .  
كنت اعلم ان المبلغ يريدونه  
لصديقهم حمد الدوخى الذى  
كان يدرس فى القاهرة لذلك  
اعترضت وطلبت منهم رسالة  
رسمية من الجمهورية تثبت  
صحة كلامهم . فى اليوم  
التالى وبطريقة بوليسية  
اطلعونى على نص رسالة  
مطبوعة حديثة باسم الدكتور  
على الراعى مدير هيئة المسرح  
هناك ، كانت الرسالة مزورة  
ولم تكن مرفوعة .. فلم اوافق ،  
والدليل على صحة كلامى ..  
ان البحرين لم تر عبد الحليم  
حافظ او نجاة الصغيرة حتى  
الان .. اقول ان الرسالة

يدعى انه هو مؤسسها هل  
انت احد مؤسسها ؟  
■ كلا لم اكن معهم ..  
مؤسس الاسرة هم عزيز  
زهارى - كريم العريض سلمان  
الدلال ويوسف احمد ، سلطان  
سالم لم يكن معهم ، وندوة  
الفن والادب الذى ذكرها  
لا علاقة لها باسرة فنانسى  
البحرين الحالية .  
● احمد فردان يدعى انه  
احد مؤسس الاسرة ، فما  
رائك ؟  
■ فردان لم يكن معهم ..  
استطيع ان اؤكد ذلك ، بالمناسبة  
ذكر سلطان انه هو من شجع  
ودفع احمد فردان وهذا غير  
صحيح ، فكلنا يعرف ان احمد

13 ابريل 1971



احمد فردان ( الواصل ) فى اسكتش تعقبلى مع جاسم خلف عام ١٩٥٧ .

## فردان : دائرة السون الإجتماعية تعرف فضايح إدارة الاسرة

### عواد : سلسلة استفسارات ومضايقات أدت إلى انفصالي

ذكر سلطان بسبب فصل  
صديق لى فى الاسرة .. وأما  
فصل الصديق جاء خطوة من  
سلسلة استفسارات ومضايقات  
من سلطان وادارته كى يجبرونى  
على هذا الانفصال ..  
● الاستفسارات والمضايقات  
التي كنت تلقاها منهم ما هى  
الاسباب الكامنة وراءها ؟  
★ ٤٠٠ دينار لنجاة الصغيرة  
■ ندى التواصل .. لم  
اكن اسكت على شيء لا اقتنع  
به .. كنت احاسبهم على كل  
صغيرة وكبيرة .. لذا فكروا  
فى الخلاص منى .. ساروى  
لك الحادثة الرئيسية التى  
اتخذوا على اثرها قرارهم  
بوضع العراقيل امامى ..  
فلقد حدث مرة ان ارادوا سحب  
٤٠٠ دينار لصفه كما قالوا  
على فتح مكتب فى القاهرة  
ليقوم بالدعاية ، من اجل  
احضار عبدالحليم حافظ ونجاة  
الصغيرة مع ٢٥ عازفا مصريا  
قالوا ان حكومة الجمهورية  
العربية المتحدة ستزودهم بهم

كانت مزورة .. واتحدى ..  
فهل من مجيب ؟؟  
بعد ذلك ابتعدت ولم استقبل  
فهل حاول احدهم ان يسأل عن  
سبب ابتعادى ، وهم من يغفرون  
على الفن ؟  
● وصفك سلطان بالتعالى  
وبعدم اعطاء الفرصة لغفرك  
من الناشئين للظهور على  
المسرح .. ما مدى صحة  
كلامه ؟؟  
■ انظر التناقض فى كلامه  
.. يقول اننى متعال .. ثم  
يقول ان عواد اخر من بقى  
معنا من الممثلين ، لم لم اكن  
اول من ترك ، لم حاولت اقناع  
من تركوا الاسرة بالرجوع ،  
لو كنت كما ذكر لتركتم الاسرة  
واسست فرقة مسرحية من  
الممثلين الذين تركوا الاسرة  
فى ذلك الوقت .. ثم حديثه  
عن اننى لم اكن اعطى الفرصة  
للآخرين ، بوى لو قال لى  
سلطان من هو الذى احضر من  
نادى ام الحصم كلا من عبدالله  
الشياجى - عبد الرحمن  
ببركات - حسن ناصر -  
وعبد الله وليد ، انا من اقنعهم  
وجعلهم اعضاء فى الاسرة ..  
وانا من درب بكل تواضع  
جاسم شريفة - بدر خليل -  
عبد الحميد اسد ، وفیصل  
خلفان ..

فردان كان مجدا تعب على  
نفسه .. ثم يوسف هادى الذى  
قال انهم خلقوه .. يوسف  
هادى كان محترفا عام ٥٤ ،  
وكانت فرقة البحرين المتنقلة  
للممثل تستفيد منه فى حفلاتها ،  
فكيف تصدق ان سلطان او  
الاسرة خلقت يوسف هادى ؟  
★ دعوة رسمية  
● يقول سلطان ، بعد  
ترك الاسرة ذهبت لنسأدى  
« الاتحاد » واقنعت اعضاءه  
كى يحولوا النادى الى فرقة  
مسرحية ، تحت اسم « مسرح  
البحريون » ولكن ما لبثت ان  
اقنعت جماعة من الممثلين  
بالانشقاق وكونت فرقة الحالية  
« اوال » بم تدافع عن نفسك ؟  
■ انا لم اذهب الى النادى  
.. ولم احاول اقناع احدا منهم  
.. هم انفسهم كانوا يفكرون  
بتحويله الى فرقة مسرحية ..

جميعا تركهم وتأسيس فرقة  
المسرح البحرىسى « اوال »  
حاليا .. يمكنك ان ترى اسماء  
الجماعة الذين انفصلوا معى  
.. هل استطيع ان اؤثر على  
احد منهم ؟  
★ شسوى شسوى  
● بصفتك ممثل بملك من  
التجارب على المسرح الكثير ،

لم لا تأخذ على عاتقك مهمة  
توحيد الفرق المسرحية ؟؟  
■ لا اشك ان توحيد الفرق  
سيفتن بنا الى الامام فقرة  
كبيرة .. ان ذلك حلم براونى  
.. لكن العلية صعبة جدا  
بالنسبة لى شخص قما بالك  
اذا كان هذا الشخص هو محمد  
عواد ، ذو السمعة المشوية ،  
وصاحب المشاكل الشهير  
والفضل فى ذلك لسلطان  
وجماسته .. رغم ذلك فأنسى  
سأحاول .  
● شسوى شسوى ؟؟  
■ نعم شسوى شسوى ؟؟  
( والى الاسبوع القادم )

عندما تات فرم مع  
BOAC الى القاهرة ،  
ستعربان طائرة  
VC10 تمثل كل الفرو

وقد ارسلوا لى دعوة رسمية  
ولكل من راشد المعاودة-  
وعبد الرحمن ببركات ،  
لساعدتهم على اساس اننا لنا  
تجارينا فى المسرح ، لبينا  
الدعوة وذهبت قبل يوم واحد  
من موعد الدعوة . واجتمعت  
بهم .. بعد ذلك وجدت انه  
لا يوجد بينهم ممثلين كفاية .  
فطلبت منهم ان يحاولوا احضار  
جميع هواة التمثيل فى  
الحرق ومن الثامنة ايضا .  
بعد ان كونت الفرقة بدأ  
الخلاف .. هل يسجل اعضاء  
الفرقة الجدد ونحن بينهم  
كمؤسسين او اعضاء جدد ..  
الادارة السابقة كانت تصر  
على تسجيلهم كأعضاء جدد  
وليسوا مؤسسين وتصر على  
العمل بدستور النادى القديم ..  
حاولنا اقناعهم دون جدوى ،  
احضرتا السيد حسين الصباغ  
احد المسؤولين فى دائرة الاعلام  
واجتمع بهم لكنه لم يستطع  
عمل شيء فقمنا بتكريمهم  
وتأسيس فرقة اخرى . بعد ما  
قررت مع راشد نجم - خليفة  
العريفى - عبد الرحمن ببركات  
- راشد المعاودة وقاسم الحداد  
وعبد الله يوسف .. قررنا

لقد كنت مجبرا على  
اخذ الدور الاول لانه لم يكن  
هناك من يحل مكانى ، وان  
حاولت اعطاء احد الناشئين  
الفرصة ، اعترض سلطان  
نفسه على ذلك قائلا ان اسمك  
يعطى المسرحية نجاحا .. كنت  
اضطر لكتابة اسكتشات لاننا  
نفقنا من مكتب لنا ، كنت  
اخرج .. لان احدهم لم يكلف  
نفسه عناء الاخراج .  
● لم حاولت بعد تركك  
الاسرة ، اقناع اعضاء المسرح  
للانضمام اليك وترك الاسرة .  
■ هذا الكلام غير صحيح  
لم احاول ذلك .. واتحداهم  
ان يراجهونى بواحد فقط من  
هؤلاء الاعضاء .  
● انا من اسس الاسرة  
تضاربت الازراء حصول  
من هم مؤسس الاسرة فكل

نادى النور تحول الى  
مؤسسة تجارية هدفه الربح  
وتحقيق المكاسب بدل  
تشجيع المواهب ودفعها  
فى طريق الترويج والظهور  
.. تقول هذا الكلام بعد ان  
سمعتا انه يتقاضى اجرا  
خيباليا عن الفرق المسرحية  
التي تريد استخدام القاعة  
الموجودة به - وهى على  
فكرة قاعة جميلة وواسعة -  
لقد كان التصور ان  
يساهم النادى فى تشجيع  
الفرق المسرحية ومحتها كل  
التسهيلات لتقديم عروضها  
فى قاعته .. ولكن هذا  
التصور ظل مجرد تصور  
.. دون ان يتحول الى  
حقيقة بفعل العقلية التجارية  
التي تدبر نادى النور  
العقيد ..